mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 43- سورة المائدة من الآية)45(إلى الآية)65(.

عبدالرحمن العجلان

قال نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد. الحمد لله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - 00:00:00

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من من يشاء. والله واسع عليم. انما وليكم الله ورسوله والذي - 00:00:30

يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا. فان حزب الله هم الغالبون هذه الايات الكريمة وسورة المائدة جاءت بعد لقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:01:00

بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الايات. لما بين جل وعلا حكم موالاة الكافرين وانها كفر وان النصح للكافرين ضد المسلمين كفر ومن يتولى - 00:01:40

صليتم فانه منهم. واحد منهم بين جل وعلا حكم المرتدين في هذا فقال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف الله لقوم يحبهم ويحبونه. من يرتد الارتداد هو ترك الدين - 00:02:10

عليه المؤمن مرة الدين الحق الى دين خاطئ دين كفر لانه يرتد على الورى يرجع على وراءه. بعد ان هداه الله جل وعلا. وبين له طريق الحق وسلكه تركه وارتد على عقبيه واخذ بطريق الضلال. يا ايها - 00:02:40

الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبه. يعني فالله غني عنكم من يرتد عن دينه فهو لا يضر الله شيئا وانما يضر نفسه والله غني عن العباد - 00:03:10

يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيران من يحمد الله الذي وفقه ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه خلك معنا يا اذا اشتغل بشيء انتبه قل له لا تشتغل بشيء - 00:03:30

من يرتد منكم عن دينه فالله غني عن العباد. لا حاجة بهم به الى وهم محتاجون اليه لا يستغنون عنه طرفة عين. يا ايها الذين امنوا من يرتج منكم عن - 00:04:00

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. هو غني عني مرتدين وقادر على ان يأتي باناس اخيار يحبهم الله ويحبونه. وسوف يأتي الله بقول يحب وهذه منزلة عظيمة منزلة رفيعة ان يوصف العبد بان الله جل وعلا - 00:04:20

وكما تقدم لنا في حديث فتح خيبر حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. بات الصحابة رضي الله عنهم كلهم تلك الليلة كل واحد - 00:04:50

ما واحد يقول هذه للكبرا هذه للعظماء هذه للفضلاء كل واحد يقول عنها لها ويقول عمر رحمه الله طبعا ما احببت العبارة الا ليلة اذن. لما ما يريد الامارة رضي الله عنه وانما يريد هذا - 00:05:20

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فمحبة الله جل وعلا لعبده منزلة عالية رفيعة. ويحرص عليها العبد. وبين جل وعلا سبيل والموصل اليها في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:05:40

يحببكم الله. اذا اردت ان يحبك الله فاتبع محمدا صلى الله عليه وسلم يحبك الله. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم وهو يحب المتقين

جل وعلا ويحب التوابين ويحب المتطهرين. واحب عبادي الي - 00:06:10
اعجله الفطر احب عبادي الي فهو يحب عباده جل وعلا لكن هم ليسوا على صلاة على درجة واحدة احبهم الى الله اعجلهم حينما يتأكد من غروب الشمس يبادر بالافطار طاعة لله ولرسوله - 00:06:40
سوداء يحبهم ويحبونه. فهو جل وعلا يحب المؤمنين ويحب المتقين ويحب وللثقاف والمتقون والمؤمنون يحبون الله جل وعلا. ثم وصفهم لو انا بعد هذه الصفة العظيمة بصفة اخرى. اذلة على المؤمنين - 00:07:00
دليل على المؤمنين وليس معنى هذا دليل انه حقير. وانما دليل لطيف ومتواضع على المؤمنين. بالنسبة لاخيه المؤمن كأنه استصغار ولد مع والده. او استصغار رقيق مع سيده يعني مزعم للمؤمن وتلطف به ما يقول انا غني انا قوي وهذا ضعيف هذا فقير هذا كذا لا هذا اخو - 00:07:30
اوفى المؤمن ما تدري لعله مقدم عند الله جل وعلا عليك وعلى الاف امثالك. فانت احببته لانه متق لله. فتتواضع له اذلة على المؤمنين على الكافرين. يعني عنده عزة وقوة وعلو بأس - 00:08:10
ونشاط بالنسبة للكافر ما هي العلة؟ ولا يتذلل له ولا يترجاه وانما هو قوي بالنسبة للكافر الهمة كبيرة الشأن ما يستصغر ولا يحقر نفسه عند الكافر ولا يقول الكافر عنده كذا - 00:08:40
وعنده كذا وانا دون منه لا. بل هو في حق الكفار عزيز محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم على المؤمنين عزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله - 00:09:10
اغلى ما يملك الانسان نفسه. يقدمها للقتال في سبيل الله يقتل او يقتل يستشعر بالسعادة ان قتل فله اجر عظيم بقتله الكافر المحارب لله ولرسوله. وان قتل نال الشهادة. هل - 00:09:40
يتربصون بنا الا احدى الحسنيين. يعني تنتظرون بنا امرين عظيمين النصر او الشهادة كلاهما خير. يجاه في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله من اعظم الاعمال. وذلك ان المرء يقدم - 00:10:10
نفسه وماله ابتغاء مرضاة الله كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ما من ايام احب الى الله الياء الى العمل فيها من هذه الايام يعني ايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ يعني الجهاد في سبيل الله ليس افضل من العمل - 00:10:40
في هذه الايام عشر ذي الحجة قال ولا الجهاد في سبيل الله الا صورة من صور الجهاد حالة من حالات الجهاد الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. ما لو انفق من سبيل الله ونفسه اذيق دمه - 00:11:10
في سبيل الله التقاء مرضاة الله مقبلا غير مدبر. يجاهدون في سبيل الله لا يخافون لومة لائم. ما يخافون من احد. ولا يجحدون امرهم او هذا هو بل يرفعون رؤوسهم ويقول نحن خرجنا لاعزاز دين الله لنصرة دين الله لنصرة الله ورسوله - 00:11:30
للجهاد في سبيل الله. ما يستحي ولا يخفي عمله. ولا يجحده. لا يخاف ولا تخافون لومت لائم. هذه صفاتهم الحبيبة العظيمة انهم يحبون الله والله وانهم اذلة على المؤمنين وانهم اعزة على الكافرين وانهم يجاهدون في سبيل الله وانهم - 00:12:00
لا يخافون من الله لومة لائم. ما يخاف من احد. ثم قال جل وعلا ذلك فضل الله اه يؤتيه من يشاء. يعني هذا الفضل الذي منحه الله جل وعلا هؤلاء يؤتيه من يشاء - 00:12:30
والله واسع عليم. جواد يعطي العطاء الجزيل. ولا ينفذ ما عنده ولا ينقص واسع العطاء عليم بمن يستحق ذلك جل وعلا فهو يعطي لحكمة تمنع لحشمة ما يكون عطاؤه هكذا بدون تقدير. وبدون معرفة - 00:12:50
تعالى الله فالله جل وعلا يكرم من يستحق الاكرام. ويهين من يستحق الاهانة قال والله واسع عليم. وبهذا تخويف وردع لمن يفكر في الارتداد عن دين الاسلام فمن فعل ذلك فان الله جل وعلا سيسلط عليه عباده المؤمنين والله غني عنه - 00:13:20
وقد ارتد طوائف من طوائف العرب ما تمكن الايمان في قلوبهم اسلموا ثم بعد ذلك ارتدوا ارتد طوائف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ورفضنا طوائف في زمن ابي بكر الصديق - 00:14:00

وصارت المهنة الشديدة والكربة عند الصحابة رضي الله عنهم وارتدت قبائل من قبائل العرب كثيرا ومتنوعة ومتعددة الجهات ان خرجوا الى هؤلاء خشوا من اولئك ان يأتوا الى لكن صمد لهم الصديق ابو بكر الصديق رضي الله عنه افضل هذه الامة بعد نبيها - 00:14:20

صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن ابي بكر الصديق وارضاه. وقف للجهاد في سبيل الله في وجه المرتدين بعد ان حاوله بعض الصحابة ان يتحمل منهم ويصبر عليهم. قال لا والله. لاقاتلن من فرق بين الصلاة - 00:14:50

وعزم على الجهاد في سبيل الله فاطاعه الصحابة رضي الله او عنهم وسارعوا الى الاستجابة لدعوته. لانه لو لم يستجيبوا له لقضي على الدين في مهده لكنه صمد رضي الله عنه صمود الجبال وما اكترث بكثرة - 00:15:10

مرتدين بل استعان بالله جل وعلا وارهمهم بما اعطاه الله جل وعلا من قوة الايمان وقوة العتاد والعدة يقول ولما هم ابو بكر بقتالهم كره ذلك بعض الصحابة الله عنهم. وقال بعضهم هم اهل القبلة. يعني يصلون ويصومون لكنهم قالوا ما نعطي الزكاة. ما ندفع الزكاة بخلا - 00:15:40

فتقلد ابو بكر سيفه وخرج وحده فلم يجد له مدة من الخروج على عسره فقال ابن مسعود كرهنا ذلك في الابتداء ثم حمدناه في الانتهاء. استجابوا لابي رضي الله عنه وهم شارهون يقولون ما نرى يعني مثلا ان نقاتل الناس كافة نبدأ بهم شيئا فشيء نترك مانع الزكاة - 00:16:20

اترك كذا يؤخرهم قال لا رضي الله عنه. فاذا الانس بالابتلاء ثم حمدناه في الانتهاء يعني رأوا ان العزة والنصر من الله جل وعلا بما اراده ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومما توجه اليه - 00:16:50

وتخويف لمن يفكر بالارتداد. لان الله سيسلط عليه اناسا من عباد الله جل وعلا. يحبهم الله ويحبونه. واقوياء اشداء من للكفار لا تأخذهم في الله لومة لائم. وهذه سنة الله في خلقه لما ارتدت قبائل العرب هيأ الله - 00:17:20

جل وعلا ابا بكر الصديق وهم معه من الصحابة. وهكذا من جاء بعدهم ومن وجد من المرتدين الا ويسلط الله عليهم من ولاة المسلمين من ينكل به ويعذبه. ان ما وليكم الله ورسوله والذين امنوا هذي الولاية لا ولاية الكفار لا تتولوا - 00:17:50

الكفار لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله لو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم وعشيرتهم. المحارب لله جل وعلا محارب للمؤمنين المؤمن يحاربه ولو كان ابوه. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا - 00:18:20

الصامت رضي الله عنه الذي تبرأ من ولاية اليهود لما خانت اليهود عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عبادة رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - 00:18:50

فيهم ولاية واني ابرأ الى الله والى رسوله من ولاية الوهود. ما هم اولياء لي؟ خونة فجاء عبدالله بن ابي بن يسألون رأس المنافقين قال لا انا ما امرأ من ولاية اليهود اخشى الدواية انا اخشى - 00:19:10

خاف من ان يأتي المدينة عدو ما اجد من ينصرني الا اليهود. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بخلت به يا عبد الله بن أبي ما بخلت به على الصامت هو لك. يعني انت شححت بولاية اليهود - 00:19:30

تمسكت بها واعوان ابن صامت تبرأ منها رضي الله عنه. يقال ان هذه الاية نزلت فيه. انما ولي الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون الذين يقيمون الصلاة الصلاة اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:19:50

ويؤتون الزكاة الزكاة قليلة الصلاة. لا تصح صلاة من لم يؤدوا الزكاة وهم رافعون الحال هل هم خاشعون؟ لله جل وعلا متذللون بين يديه معدون للفرائض مجتنبون للمحرمات. وهم راكعون. وقيل وهم راكعون هذه نزلت - 00:20:20

في علي بن ابي طالب رضي الله عنه مر به سائل وهو يصلي راكع نزع خاتمه واعطاه اياه صدقة الله تصدق عليه بخاتم الفضة او اعطى الفقير شيئا الى المال وهو راكع. رضي الله عنه. وقيل وهم راكعون. ايها الحال انهم مطيعون لله جل وعلا - 00:20:50

لامره مجتنبون لنهيه ثم قال جل وعلا ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله ومن يتولى الله ورسوله يكون ولايته تابعة لولاية الله يحب من احب الله ويبغض من ابغض الله ويوالي من والى الله ويعادي من عادى الله. ومن يتولى الله ورسوله -

00:21:20
فهو الذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. هذه بشارة للمؤمنين وتخويف وزجر للكافرين. فان حزب الله هم الغالبون. حزب الله هم الغالبون الغالبون بالحجة والبيان والبرهان من عند الله. الغالبون بان العاقبة لهم - 00:22:00
ان يكون المرء غالب وهو سجين. لان الحجة معه. ولان الله جل وعلا وينصره ويؤيده قد تكون المعركة مثلا فيها للمسلمين مثل معركة احد. لكن فيها درس عظيم للمسلمين وتعذيب لهم. بسبب مخالفة امر الله - 00:22:30
ثم صارت الدائرة على عدوهم. ما تستمر باذن الله الدائرة على المؤمنين. وانما قد يوجد عزيمة لهم بسبب راجع الى انفسهم. هم خالفوا مع احد كان النصر والتأييد المؤمنين ثم لما خالف الرماة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم صارت الدائرة عليهم - 00:23:00
فصارت الهزيمة للمسلمين وشج النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وسقط في حفرة الظهر ذلك اليوم جالسا ما استطاع ان يقوم عليه الصلاة والسلام. بسلام معصية لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن ما تستمر الهزيمة للمؤمنين دائما. وانما - 00:23:30
قد يكون النتيجة والعاقبة الحميدة لهم باذن الله. قد يهزم في المعركة الجيش الاسلامي لكن ما تستمر هزيمته ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون هذه بشارة ووعد كريم من الله جل وعلا. وان الغلبة لمن اتقى. وتخويف وتحذير وزجر - 00:24:00
لمن خالف امر الله جل وعلا بان الله جل وعلا سيؤيد عباده المؤمنين ضد هذا والحذر يقول تعالى مخبرا عن قدرته العظيمة انه من تولى عن نصره من تولى عن نصرة دينه واقامة شريعته. فان الله سيستبدل به من هو خير لها منه - 00:24:30
واشد منعة واقوم سبيلا كما قال تعالى وان تتولوا يستبدل القوم ليرة ثم لا يكونوا امثالكم. وقال تعالى انا ان يشأ يذهلكم ايها الناس ويأتي باخرين. وقال تعالى ان يشأوا منكم ويأتي بخلق جليل وما ذلك على الله بعزيز - 00:25:00
اي ممتنع ولا صعب. وقال تعالى ها هنا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم من يرتد منكم عن دين ان يرجع عن الحق الى الباطل. قال محمد بن كعب نزلت في الولاة من قريش. وقال الحسن البصري نزل الردة اي - 00:25:20
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. قال الحسن هو والله ابو بكر واصحابه. وقال ابن ابي اتى مع ابي موسى الاشعري قال لما نزلت فسوف يأتي الله بقومه ويحبهم ويحبونه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قومه - 00:25:40
هذا هذا تحذير لمن هم بالردة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما تليت عليه هذه الاية قال هم قوم هذا يعني قوم موسى الاشعري يعني اهل اليمن. يحبهم الله ويحبونه اذا استقاموا على طاعة الله. ويقول - 00:26:00
ان احدى عشرة فرقة من العرب ارتدت عن الاسلام بعد ما اعتنقته احدى عشرة فرقة ثلاث في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم بنو مدلج ورئيسهم ذو الحمار وبنو حنيفة وهم - 00:26:20
قوم مسيلمة الفلاح وبنو اسد وهم قوم طليحة بن خويلد الاسدي هؤلاء الثلاث الفرق ارتدت عن الاسلام في النبي صلى الله عليه وسلم. وارتد سبع فرق في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وهم فزارة - 00:26:40
قوم عيينة بن حصن الجزاري وغطفان قوم قرة بن سلمة القشيري وبنو سليم وهم قوم فجاءة بن عبد نويرة وبعض تميم وهم قوم سجاح بنت فكفاهم الله جل وعلا واكشف الله امرهم على يدي ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وفرقة واحدة ارتد - 00:27:00
في زمنه خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهم غسان قوم جبلة ابن الايهم فصلى الله جل وعلا امرهم على يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الاسلام محارب - 00:27:40
من قديم الزمان من ايام ولادته ووجوده وكثير من القبائل ضده. ويثبته الله جل وعلا ويقوي نعم. فقوله تعالى اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. هذه صفات المؤمنين ان يكون احدكم متواضعا لاخيه ووليه متعززا على خصمه وعدوه كما قال تعالى محمد رسول الله والذين معه - 00:28:00

الداء على الكفار الرحماء بينهم. وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الظحوك القتال فهو ضحوك لاولئك القتال ضحوك بالنسبة للمؤمنين. رؤوف رحيم بهم وقتان وشديد البعس بالنسبة للكفار - 00:28:30
عليه الصلاة والسلام لا تأخذه في الله نومة نائم. نعم. انه الضحوك القتالي فهو ضحوك لاوليائه لاعدائه. وقوله عز وجل يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. اي لا يردهم عما هم فيه من طاعة الله واقامة - 00:28:50
وقتال الاعداء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا يردهم عن ذلك راد ولا يصدهم عنه صاد. قال الامام احمد عن عبد الله من الصامت عن ابي ذر قال امرني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع امرني بحب المساكين والجنو منهم وامرني ان انظر - 00:29:10
ولا انظر الى من هو فوقي. وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت. وامرني الا اسأل احدا شيئا. وامرني ان اقول الحق وان كان مرا وامرني الا اخافه الله لومة لائم. وامر المرء امره لله جل وعلا لا يخاف في امر - 00:29:30
ما هي احد وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانهن من كنز تحت العرش هذه لا حول ولا قوة الا بالله. ما ذكرت على شيء صعب الا هان باذن الله. وهي كلمة عظيمة مأخوذة من كنز - 00:29:50
نزول من تحت عرش الرحمن جل وعلا. وفيها التفويض لله جل وعلا. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويستحب للانسان ان يكثر من قولها دائما وابدا وخاصة اذا صادف شيئا من الامور الصعبة - 00:30:36
فليكرر لا حول ولا قوة الا بالله. وما ذكرت من على شيء صعب الا هان باذن الله نعم وقال وقال الامام احمد ايضا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - 00:30:56
لا يمنعن احدكم رهبة الناس ان يقول بحق اذا رآه او شهده فانه لا يقرب من اجل ولا يباعد بالرزق ان يقول بحق انه مزكرا بعظيم. انه لا يخاف من الموت. الاجل محدود. ولا يمنع الرزق. يعني كلمة الحق - 00:31:16
بالحق وان انقطع من هذا الباب الرزق جاء من باب اخر باذن الله. نعم قال احمد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقرن احدكم نفسه ان يرى امرا لله فيه مقال فلا يقول - 00:31:36
فيقال له يوم القيامة ما منعك ان تكون قلت في كذا وكذا فيقول مخافة الناس فيقول احق ان تخاف. وثبت في الصحيح ما ينبغي للمؤمن ان يدل ان يذل نفسه. قالوا وكيف يذل نفسه يا رسول الله - 00:31:56
قال يتحمل من البلاء ما لا يطيق. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. اي من اتصل بهذه الصفات. فانما هو من فضل الله عليه وتوفيقه له والله واسع عليم. اي واسع القول عليم لمن يستحق ذلك ممن يحرمه اياه. وقوله تعالى - 00:32:16
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا اي ليس اليهود باوليائكم بل ولايتكم راجعة الى الله ورسوله والمؤمنين. وقوله والذين يقيمون الصلاة واتون الزكاة اي المؤمنون المتمسكون بهذه الصفات. من اقام الصلاة التي هي اكبر اركان الاسلام - 00:32:36
وهي لا وهي له وحده لا شريك له وايتاء الزكاة الذي هي احق المخلوقين ومساعدة المحدد ومساعدة للمحتاجين من الضعفاء والمساكين واما قوله وهم راكعون فقد توهم بعض الناس ان هذه الجملة في موضع الحال من قوله ويؤتون الزكاة اي في حال ركوعهم - 00:32:56
ولو كان هذا كذلك لكان دفع الزكاة في حال الركوع افضل من غيره لانه ممدوح. وليس الامر كذلك عند احد من العلماء. قال الاية لجميع المؤمنين. ولكن علي ابن ابي طالب مر به سائل وهو راكع في المسجد. فاعطاه ختمه. وقد - 00:33:16
قدمت الاحاديث التي اوردناها ان هذه الايات نزلت في عبادة بن الصامت رضي الله عنه حين تبرأ من حلف اليهود ورضي بولاية الله ورسوله المؤمنين ولهذا قال تعالى بعد هذا كله ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. كما قال تعالى - 00:33:36
والله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله. ولو كان وابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك الشفوة في قلوبهم الايمان. الاية فكل من رضي بولاية الله ورسوله - 00:33:56
فهو مفلح في الدنيا والاخرة. وينصر في الدنيا والاخرة. ولهذا قال تعالى في هذه الاية الكريمة ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا

فان حزب الله هم الغالبون. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:34:16
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:36